

الفائق في غريب الحديث

- سرى السّـرّاة : السّـادة جمع سـرىّ وهو غريب لضمة فاء أخواتها نحو غُزاة وقُضاة .
الصّيرة : فـعلة من صار يصير إليه الناس ويـحضّرونه ويقال للحاضرة : الصائرة وقد صاروا
إذا حضروا الماء . عمر رضى الله تعالى عنه لـدّين بقيت إلى قابل لـياً تـين كل مؤمن
حقّـه أو حظّـه حتى يأتى الراعى بـسـرو وحمير عرق جبينه فيه . وروى : لئن بقيت
لأسوـين بين الناس حتى يأتى الراعى حقه فى صُفذه لم يعرق جبينه .
سرو السّـرو : ما انحدر عن الجبل وارتفع عن الوادى والنـعـفـو والخيف نحوه . قال
ابن مقبل : ... بـسـرو حمير أبوال البغال به
الصّفن والصّفنة : خريطة الرّاعى وقيل : شبه الركوة . ابن عباس رضى الله تعالى
عنهما إذا بعتم السّـرق فلا تشتروه .
سرق هو شقق الحرير البيض منه خاصة قال : ... ونسجت لوامع الحـرور ... سـبـائباً
كـسـرق الحرير
والواحدة سرقة كلمة معربة . ومنه حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما : إن رجلاً قال له
: إن عندنا بيعة له بالنقد سـعـر وبالتأخير سعر فقال : ما هو ؟ فقال : سـرق الحرير
فقال : إنكم معشر أهل العـراق تسمون أسماء مُنكرة فهلاً قلت : شقق الحرير ! ثم قال
: إذا اشترىـت وكان لك فبعه كيف شئت . قيل : فى الأول معناه إذا بعتموه نسيئة فلا
تشتروه من المشتري بدون الثمن كأنه سمع أن بعضهم فعـل فى السّـرق هكذا وإلا فهو
مـنـهـى عنه فى كل شـء